جامعة المنصورة
كلية التربية

بنك المعرفة ودوره في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية

إعداد

سارة محمد سعد أحمد المنشاوي

إشراف

أ. د / مجدي صلاح طه المهدى
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د / أسماء الهادي إبراهيم
أستاذ أصول التربية ومدير مركز
جامعة المنصورة لخدمات تعليم الكبار
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

بنك المعرفة ودوره في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية

سارة محمد سعد أحمد المنشاوي

مقدمة الدراسة

يمر المجتمع المصري بمرحلة تطور شاملة في مختلف جوانب الحياة في ظل متطلبات مجتمع المعرفة، أبرزها التطور في مجال التكنولوجيا واستخدامها وتوظيفها في كافة المجالات، وهو ما يفرض ضرورة التغيير في فلسفة بناء الإنسان المصري ليكون قادرا على التكيف والتفاعل مع أدوات هذا المجتمع ومؤثرا ومتأثرا فيه بشكل إيجابي بما يعود عليه بالنفع وعلى مجتمعه بالرقي والتطور ومن بين هذه العوامل الوعي المعلوماتي لدى أفراد المجتمع.

وبذلك يمثل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في بناء الإنسان في مجتمع المعرفة؛ من حيث اكتسابهم مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر، التي تمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات وباحثين ومحللين واعين ومقومين لفعالية وكفاءة المعلومات التي يحصلوا عليها ولديهم القدرة علي اتخاذ القرار، ولذلك فإن الوعي المعلوماتي يمكن الفرد من العيش في عصر المعلومات وتنمية مهارته في البحث عن المعلومات وتنقيحها وعرضها، وغيرها من القدرات المتقدمة.(بدر، ٢٠٠٢، ٤٦٤)

ويعد مصطلح الوعي المعلوماتي هو المصطلح السائد عربيا، وما يقابله بالإنجليزية هو ما يعرف بمحو أمية المعلومات Information Literacy إلا أن هناك من يتخوف من عزوف بعض المتعلمين عن برامج الوعي المعلوماتي نظرا لما يوحيه من أمية متعلميه وحاجتهم إلى محو أميتهم، مما أدى إلى انتشار مصطلحات أخرى كالوعي المعلوماتي، ومهارات المعلومات، وكفاءة المعلومات،ولقد تم ترجمة الوعي المعلوماتي بعدة مفردات منها مستوى التعليم والثقافة المعلوماتية، محو الأمية المعلوماتية، الوعي المعلوماتي أو الثقافة المعلوماتية وبهذا فالوعي المعلوماتي يتضمن الوصول، التقييم، الإدارة، والاتصال بالمعلومات. (الجوهري،٢٠١٥، ١٢٠)

ومن ثم ظهر الاهتمام المحلي بتنمية الوعي المعلوماتي لدي أبناء الشعب المصري كان من أهم ملامحها كما ذكر في(https://www.ekb.eg/ar/web/guest/about-us) مبادرة السيد رئيس الجمهورية التي أطلقها في عيد العلم سنة ٢٠١٤ "نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر" ودعماً لجهود الإرتقاء بمجتمع المعرفة المصري وزيادة إهتمام وشغف المواطن المصري بالعلوم ودعم التعليم والبحث العلمي، تم إنشاء بنك المعرفة المصري في يناير ٢٠١٦ كأحد أهم وأكبر المشروعات القومية المعرفية في مجال التعليم والبحث العلمي في تاريخ مصر الحديث، وبدأ المجلس المتخصص للتعليم والبحث العلمي باتخاذ خطوات لإنجاز هذا المشروع من خلال إجراء زيارات أجنبية ومحلية، بعد دراسة جميع احتياجات المجتمع المصري وسوق النشر العالمي بعد تقييم معظم الشركات والكيانات الكبيرة العاملة في الميدان، جرت المفاوضات لإكمال هذا المشروع.

ويحتوي بنك المعرفة المصري يحتوي على بوابتين رئيسيتين تنقسم كل بوابة منهم لعدد من البوابات الفرعية. البوابة الرئيسية الأولى هي بوابة إتاحة المعلومات www.ekb.eg وتعد من أكبر المكتبات الرقمية ومراكز المعرفة الإلكترونية على مستوى العالم والتي تقدم وصولاً مجانياً للمنشورات التعليمية والعلمية في العديد من فروع المعرفة لكل أفراد الشعب داخل جمهورية مصر العربية بالتسجيل عليها بإستخدام الرقم القومي والبريد الإلكتروني وبعض البيانات الشخصية

والوظيفية البسيطة، أما عن البوابة الرئيسية الثانية لبنك المعرفة المصري فهى بوابة إنتاج ونشر المعلومات المحلية الأكاديمية للجامعات المصرية والمعاهد والمراكز البحثية وأية جهة بحثية أو أكاديمية داخل جمهورية مصر العربية من خلال نظام نشر إلكتروني متكامل وفقاً للمعايير العالمية، وتشمل البوابة نظاما متكاملاً لدعم توثيق المحتوى المعرفي العلمي والبحثي لكافة الجامعات والمراكز البحثية مما يدعم ذاكرة مصر العلمية والبحثية.(درويش، ٢٠٢٢، ١٤)

وتعد الأنشطة والممارسات المقدمه من خلال بنك المعرفة من المفترض ان ينعكس في شكل اسهامات وعوائد تربوية من النتائج المباشرة للنشاطات التعليمية المتمثلة في المهارات والقدرات والخبرات فهناك عوائد فردية مباشرة يحصل عليها الأفراد على شكل مدخلات ومكاسب مادية نتيجة مهاراتهم وخبراتهم ومعرفتهم التي يستخدمونها في مجال الإنتاج، وإعداد الطاقة العاملة اللازمة لتيسير عجلة التنمية مع التغيرات المتلاحقة في الوظائف الناتجة أساسا من التقدم المعرفي والتكنولوجي. والعوائد الإجتماعيه تتمثل في زيادة التغيرات التي تطرأ على الفرد والمجتمع من تغير في نمط الحياة، والعادات والتقاليد وتحسين حياة الأفراد بما يؤدى إلى التماسك الاجتماعي بينهم، والتعرف على مواهب الأفراد وتنميتها وزيادة مرونة الحركة الاجتماعية ورفع مستوي البحث العلمي، وإثارة الرغبة في التقدم وتهيئة الأفراد لتقبل التغير والاستعداد له وطلبه بطريقة فعالة وتعميق الإحساس بالحرية وتحفيز الابتكار، وتنوعت الاسهامات مابين اسهامات تعليمية وتربوية وثقافية وتكنولوجية. (عثمان، ٢٠١٧، ٣٩٣)

واختلاف الوعي المعلوماتي بين مجتمعات الدول المنتجة للتكنولوجيا والدول المستهلكة لها أدي الي احداث فجوة رقمية بينهم ولهذا يجب العمل علي التهيئة الرقمية المناسبة وتوفير المحتوي الملائم لخدمة مصالح الأفراد، والتحسين من اجل الانخراط في كافة مكونات المجتمع.(المهدي،٢٠١٦، ٣٩٨)

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة أن هناك بنكا للمعرفة أصبح قائما، وأنه يجب تعظيم الاستفادة من خدماته بما يساعد في الوعي المعلوماتي للمتعاملين معه، الا أن توجد مجموعة معوقات التي تواجة مصادر المعرفة الرقمية لتقديم خدماتها بأفضل شكل والدراسة تتناول هذه القضية إستجابة لعدد من توصيات الدراسات السابقة ومنها:

١) دراسة **خلف (٢٠٢١)**: الدراسة بالشكل الإلكتروني ساهم في استخدام الطلاب لأجهزة الكمبيوتر اللوحية (الآيباد) لأغراض غير تعليمية، كما ساهمت في ضعف الوعى والثقافة الإلكترونية للطلاب بأهمية استخدام وسائل التعليم الإلكتروني واستخدام مواقع بنك المعرفة المصري ومنصات الادمودو.

٢) دراسة **نور الدين (٢٠٢١):** من أبرز الاسباب لعدم استخدام موقع بنك المعرفة المصري هو عدم توافر مقومات التعامل مع البنك في البنية التعليمية، وعدم الحصول على دورات تدريبية وورش عمل.

ولذلك تدور مشكلة الدراسة الحالية حول التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور بنك المعرفة في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية؟** ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

١) ما الإطار المفاهيمي للوعي المعلوماتي عند طلاب المرحلة الثانوية؟
٢) ما الفلسفة الكامنه وراء الإهتمام ببنك المعرفة في المجتمع المصري؟
٣) ما المعوقات التي تواجة الطلاب لاستخدامهم بنك المعرفة المصري ؟
٤) ما متطلبات تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة لصياغة تصور مقترح يرسخ للاستفادة من بنك المعرفة في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال:

١) تحديد الإطار الفكري للوعي المعلوماتي.
٢) تحديد الفلسفة الكامنه وراء الإهتمام ببنك المعرفة في المجتمع المصري.
٣) إبراز المعوقات التي تواجه الطلاب التي تعوق استخدامهم لبنك المعرفة المصري.
٤) تحديد متطلبات تعظيم الاستفادة من بنك المعرفة في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعاً حيوياً ومهماً يتعلق بالتوجهات المستقبلية الواعدة نحو طلابالمرحلة الثانوية وذلك من خلال :

١) الاتاحة الرقمية للإنتاج الفكري لجميع فئات المجتمع والتصدي للعقبات الزمانية والمكانية وتحقيق مبدآ تكافؤ الفرص.
٢) المبررات العلمية ضرورة توفير برامج تدريبية للعاملين للتعامل مع بنك المعرفة المصري وكذلك منصاته الرقمية.
٣) ابراز دور المنصات الالكترونية وجعلها الشبكة المكملة للنظام التعليمي وذلك لإمكانية تقديم برامج تعليمية مساعدة للطلاب في قاعة الدراسة من خلال بنك المعرفة المصري.
٤) تقديم خدمات المنتدى التعليمي للتواصل المباشر بين الطلاب لتبادل المعلومات والمشورة.
٥) تحسين البيئة التعليمية وفق أساليب تتلاءم مع قدرات، واستعدادات الطلاب وميولهم.
٦) استجابة تلبي المتطلبات العالمية التي تدعو إلى الارتقاء بمراكز المعلومات والنشر الرقمي والوصول الحر للمعلومات وكثرة المستفيدين من نتائج الدراسة.

منهج الدراسة وأدواتها:

سوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في جمع المعلومات والحقائق ووصف ما هو كائن نظراً لما ينطوي علية هذا المنهج من رصد للواقع وما يتبع من تحليل وتفسير لهذا الواقع استناداً الي الدراسات والأبحاث والمصادر التي تتناولها الدراسة والاطلاع علي الخبرات الدولية.

ومن خلال المنهج الوصفي الميداني القائم علي تطبيق أدوات الدراسة يتم الخروج بمقترحات تسهم في التصدي لهذه المشكلة، وهذا ما سيتم القيام به حيث ستقوم الدراسة برصد الواقع نحو استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري، والكشف عن المعوقات التي تعوق تنميتها ومن ثم تقديم مقترحات للتغلب عليها، ولهذا ستعتمد الدراسة علي أداة الاستبانة في دراسة انعكاسات بنك المعرفة علي تنمية الوعي المعلوماتي بهدف الكشف عن واقع استخدام بنك المعرفة من قبل المعلمين والطلاب وإبراز المعوقات التي تحول بينهم وبين هذا الاستخدام، ومن ثم اقتراح ما يلزم من متطلبات لتعظيم الاستفادة من بنك المعرفة والتي سيتم تطبيقها من قبل عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة: يمكن تقسيم الدراسات السابقة الي: -

(أ) الدراسات العربية:

١) **دراسة (خلف ،٢٠٢١) بعنوان "المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية وتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهتها"** ويتمثل الهدف في" التوصل لتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية" وينبثق من هذا الهدف مجموعة من

الأهداف منها تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، تحديد البرامج التي تساعد في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، تنتمي الدراسة إلى أحد أنواع الدراسات البحثية وهي الدراسة الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل، تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات حول استخدام وسائل التعليم الإلكتروني، وتنظيم ورش العمل للطلاب حول استخدام وسائل التعليم الإلكتروني.

٢) **دراسة(نجيب ، ٢٠٢١) بعنوان" بيئة تعلم تكيفية قائمة على الدمج بين التعلم النشط وبنك المعرفة لتنمية مهارات التواصل السمعي باللغة الإنجليزية والقابلية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية"** تهدف الدراسة إلى: تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التواصل السمعي باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. تنمية الجوانب الادائية المرتبطة بمهارات التواصل السمعي باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وضع تصميم تعليمي لبيئة تعلم تكيفية قائمة على الدمج بين التعلم النشط وبنك المعرفة. التعرف على فاعلية بيئة التعلم المقترحة في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات التواصل السمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. التعرف على فاعلية بيئة التعلم المقترحة في تنمية الجوانب والأدائية لمهارات التواصل السمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. التعرف على فاعلية بيئة التعلم المقترحة في تنمية القابلية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣) **دراسة(نور الدين،٢٠٢١) بعنوان" دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الإنترنت والاشباعات المتحققة منها"** هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة المصري والإشباعات المتحققة منه، حيث تم التعرف على أهمية بنك المعرفة المصري ودوره التفاعلي في الارتقاء بالجانب المعرفي والثقافي لدى المراهقين، كم تم عرض معدلات وأنماط ودوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة من استخدامه. استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، تم استخدام استمارة استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من أبرز الاسباب لعدم استخدام موقع بنك المعرفة المصري هو عدم توافر مقومات التعامل مع بنك المعرفة في البنية التعليمية يليها عدم الحصول على دورات تدريبية وورش عمل.

٤) **دراسة(عوض،٢٠٢٣) بعنوان" متطلبات تفعيل دور بنك المعرفة في تطوير منظومة البحث التربوي بمصر في ضوء بعض الخبرات"** هدفت الدراسة إلى التعرف علي الأطر النظرية والفكرية لبنك المعرفة المصري، والتعرف علي السياقات المفاهيمية لمنظومة البحث التربوي بمصر، وعرض لأهم الخبرات العالمية في تطوير منظومة البحث التربوي في ضوء رقمنة الجامعات، وكذلك الوقوف علي أهم معوقات تفعيل دور بنك المعرفة في تطوير منظومة البحث التربوي بمصر، كما تسعي الباحثة لإعداد تصور مقترح لتفعيل دور بنك المعرفة في تطوير منظومة البحث التربوي بمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية. اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي مع اعداد استبانة وتكونت عينة الدراسة من(٣٧٠) من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلي متطلبات تفعيل دور بنك المعرفة في تطوير منظومة البحث التربوي بمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية من قبل طلاب الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات المصرية وأوصت الدراسة إلي توظيف بنك المعرفة المصري في تقديم خدمات المعلومات المختلفة في المكتبات الجامعية، وتأهيل اختصاصيي المعلومات بمهارات الوعي المعلوماتي وتقنيات البحث والاسترجاع في مصادر المعلومات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري.

(ب) الدراسات الأجنبية :

١) دراسة الماوي(Almawi ، 2017) بعنوان:

عنوان الدراسة" تطوير دراسة الجدوى لمشروع المكتبة الرقمية في المملكة العربية السعودية" والتي هدفت الي تسليط الضوء على الخطوات المتخذة لتصميم المكتبة الرقمية لمركز التميز في المملكة العربية السعودية. وتوضيح المراحل المطلوبة لدراسة الجدوى وشرحها خطوة بخطوة. يتمثل دور دراسة الجدوى في ضمان التبني الناجح لمشروع المكتبة الرقمية واعتباره مكونًا حاسمًا يمكن استخدامه وتطبيقه كمبدأ إرشادي لمشاريع المكتبة الرقمية. واعتمدت الدراسة على أدوات مختلفة مثل القراءات الشخصية للإنتاج الفكري، تكشف الدراسة أن التبني الفعال لحالة الأعمال لتطوير مشاريع المكتبة الرقمية سيشجع المنظمات والمؤسسات على إنشاء وتنفيذ مشاريع المكتبة الرقمية بسهولة.

٢) دراسة زاول(Ziaul، 2020) بعنوان:-

عنوان الدراسة "التعلم الإلكتروني خلال فترة انتشار الوباء (كوفيد -١٩) في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية" هدفت الدراسة الي دراسة التعلم الإلكتروني وهو نظام تعليمي افتراضي مدعوم بتقنية المعلومات. وأدت قيمة التعلم الإلكتروني في التعليم إلى تطور كبير في الدورات التدريبية عبر الإنترنت. تخطط هذه الدراسة للبدء بمفهوم التعلم الإلكتروني ، والتحدث عن حاجته وامتداده في التعليم، هناك تركيز خاص على كيف يمكن للتعلم الإلكتروني أن يحل الاضطرابات في قطاع التعليم بسبب الوباء (COVID-19).اعتمدت الدراسة علي إجراء استطلاع للتحقق من تفضيل المعلمين تجاه الميزات المتنوعة للتعلم الإلكتروني. أظهرت نتائج البحث أن غالبية المعلمين لديهم آراء إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني

٣) دراسة دي (Di، 2021) بعنوان:-

عنوان الدراسة " العوامل المرتبطة بكفاءة المعلمين لتطوير المعرفة المعلوماتية للطلاب: نهج متعدد المستويات" هدف الدراسة تعزيز كفاءة المعلمين في تطوير محو الأمية المعلوماتية للطلاب (TCDSIL) ولتعزيز TCDSIL يجب دراسة العوامل المؤثرة واستراتيجيات الترويج واستخدمت الدراسة نموذجًا خطيًا هرميًا من مستويين لتحليل بيانات المسح. أشارت نتائج التحليل إلى أن كلا من خصائص المعلم وسياق المدرسة لهما علاقة مهمة مع TCDSIL. وكذلك نوع المدرسة وموارد التدريس وعرض النطاق الترددي للشبكة لها علاقات مهمة بشكل إيجابي مع TCDSIL. فإن الفائدة المتصورة للمعلمين، ومهارات معالجة المعلومات (مهارات الوصول إلى المعلومات، واستخدام المعلومات، وإدارة المعلومات)، وأخلاقيات المعلومات يمكن أن تتنبأ بـ TCDSIL. تقدم هذه الدراسة الآثار المتعلقة بكيفية تحسين TCDSIL، بما في ذلك الانتباه إلى الفجوة بين معلمي المدارس الابتدائية ومعلمي المدارس الثانوية؛ إثراء موارد التدريس الرقمية بالمدرسة؛ ضمان جودة شبكة المدارس؛ تعزيز الفائدة المدركة للمعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات معالجة المعلومات، وأخلاقيات المعلومات.

٤) دراسة سيد (Said ، 2022) بعنوان :-

عنوان الدراسة " استخدام استراتيجيات الإعلان لزيادة الوعي ببنك المعرفة المصري (EKB) كمنظمة غير ربحية " هدفت الدراسة إلى تحديد احتياجات ورغبات ومطالب المستخدمين المستهدفين من خلال تصميم وتقديم المنتجات والخدمات المناسبة بشكل أكثر فاعلية لغرض تحقيق الأهداف والغايات التنظيمية لتوعية خدمات المكتبة، تم إجراء الدراسة لوضع تصور لاستراتيجيات الإعلان المستخدمة في منتجات وخدمات المعلومات التسويقية في بنك المعرفة المصري (EKB) باعتباره أكبر بنك معرفة ومركز بيانات في العالم. يتم إبراز مفهوم استراتيجيات الإعلان، وأسباب

تسويق خدمات المكتبة، واستراتيجيات الإعلان الفعالة للتسويق، وكذلك المزيج التسويقي في المكتبات، والدراسة الجيدة للمستخدمين المستهدفين. نتائج الدراسة أن هناك حاجة متزايدة لفهم وتوظيف ثقافة التسويق في سياق المكتبات وخدمات المعلومات في جميع أنحاء العالم والتي لم تستخدم بعد الإعلان كأداة لترويج الخدمة. يجب على مسؤولي بنك المعرفة المصري فهم طبيعة المعلومات واحتياجات المستخدمين لجعل مركز البيانات وخدمات المعلومات أكثر فعالية، ويعد تسويق المنتجات في الصناعات أمرا ضروريًا للغاية لزيادة المبيعات وبالتالي جني الأرباح، ولكن نهج تسويق منتجات وخدمات المكتبات والمعلومات.

التعليق على الدراسات السابقة

من العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح ما يلي:

(١) تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

١- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق المنهج الوصفي في جمع المعلومات والحقائق ووصف ما هو كائن ورصد للواقع وما يتبع من تحليل وتفسير لهذا الواقع.

٢- تتفق مع الدراسات الأجنبية في إهتمامها أهمية تطبيق نظم التعليم الرقمي وتنمية المهارت التقنية لدي طلابالمرحلة الثانوية .

٣- تتفق مع الدراسات الأجنبية في تعزيز الفائدة المدركة للمعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكما تتفق مع دراسة سيد حول الاستثمار الأمثل لبنك المعرفة .

٤- تتفق مع دراسة وائل نجيب حول وضع تصميم تعليمي لبيئة تعلم تكيفية قائمة على الدمج بين التعلم النشط وبنك المعرفة.

(٢) تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها:

١- تتناول الدراسة الوعي المعلوماتي الرقمي لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- تهدف إلي دراسة واقع استفادة الطلاب من بنك المعرفة وتحديد المعوقات التي تواجه الطلاب.

٣- إلقاء الضوء علي بعض الخبرات الدولية في إستخدام بنوك المعرفة والمنصات الرقمية .

٤- تتناول الدراسة الحالية وضع تصور متطلبات تفعيل الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية.

(٣) إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة نواحي منها:

١- المنهج المتبع للدراسة الحالية والمراجع العلمية .

٢- بعض التعريفات الإجرائية وتكوين الإطار النظري.

٣- وتم الإستفادة منها في تصميم أدوات الإستبانة ومعالجة البيانات وتحليلها وتفسيرها.

أولا:- الإطار المفاهيمي للوعي المعلوماتي عند طلاب المرحلة الثانوية

- **مفهوم الوعي المعلوماتي:**

تعددت تعريفات الوعي المعلوماتي فلقد حددت اللجنة الرئاسية التابعة لجمعية المكتبات الأميركية في تقريرها النهائي لعام ١٩٨٩م الذي يعد نقطة تحول لمفهوم الوعي المعلوماتي أن الشخص الواعي معلوماتيا هو الشخص القادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات، ولديه القدرة على تحديد مكانها، وتقييمها، واستخدامها، كما أنه الشخص الذي تعلم كيف يتعلم Learned How to Learn ، وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيف يصل إلى المعلومات ويستخدمها بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون إنهم أشخاص أعدوا للتعليم مدى الحياة لأنهم قادرون على الحصول على المعلومات التي يحتاجون لأي

مهمـــــــــة أو قـــــــــرار بـــــــــين أيـــــــــديهم متـــــــــاح علـــــــــي https://web.archive.org/web/20111201065026/"

ويعرفـه عبـد الوهـاب (٢٠١٦، ١٨٤) أنـه "معرفـة وإحاطـة الباحـث الجـامعي بأهميـة المعلومـات وإمكانيـة الوصـول إليهـا والتعامـل معهـا فـي الوقـت المناسـب وبالقـدر المناسـب لحـل مـشكلاته المعلوماتيـة، وتلبيـة حاجاتـه المعلوماتيـة بقـدرات ذاتيـة تتناسـب مـع التطـورات الحاصلة للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي ".

وعرفـه (زهـر، ٢٠١٦، ٦٩) أن الـوعي المعلومـاتي هـو "الـشخص الـذي يملـك القـدرة علـى الوصـول إلـى المعلومـات وفهمهـا، وتحديـد مـصادرها المتعـددة فالطالـب المثقـف معلوماتيـا هـو قـارئ نهـم ومفكـر بـارع ومـتعلم مهـتم ومتواصـل بـشكل فعـال ومـستخدم مـسئول للمعلومات ومستخدم ماهر للأدوات.

ويـشير كـل مـن الرويلـي واليحيـى (٢٠١٧، ١٤٥) أن الـوعي المعلومـاتي هـو مـدى إدراك الطالـب ووعيـه فـي المحافظـة علـى أفكـاره واكتـساب معلومـات ومعـارف جديـده مـع المحافظـة علـى مبادئـه الأصـيلة وحمايتهـا مـن الـشوائب لتبقـى خاليـة مـن أي تـأثيرات خارجيـة، وفهـم وإدراك وتبنـي الأفكار والقيم والمفاهيم والمعتقدات والعادات الثقافية السائدة في المجتمع المحيط به.

وعـرف غنـيم (٢٠١٨) الـوعي المعلومـاتي بانـه تحديـد الحاجـات والاهتمامـات المعلوماتيـة والقدرة علـى تحديـد مكانهـا وتقييمهـا وتنظيمهـا وإيجادهـا بكفـاءة واسـتخدامها والاتـصال بالمعلومـات لمعالجـة القـضايا والمشاكل، فهـو شـرط المشاركة فـي مجتمـع المعلومـات وجـزء أساسـي مـن حقـوق الإنسان للتعلم مدى الحياة .

وعرفـه دبـة (٢٠١٩، ٩) أن الـوعي المعلومـاتي هـو عبـارة عـن درجـات ومـستويات مـن المعرفة، وهو إدراك الطالب والأفراد لذاتهم وما يحيط بهم.

وكما تعرفه مزيو(٢٠٢٠، ١٨٣) بأنه حالـة مـن اليقظـة الوجدانيـة الانفعاليـة ترتبط بالمعرفـة والفهم مما يمكن الطالـب مـن التعامـل مـع القـضايا والمشكلات الاجتماعيـة بـشكل إيجـابي حيث يقدم الحلول والبدائل التي تنم علـى وعيـه وإدراكـه السليم لتلك القضايا والمُشكلات، والتمسك بمجموعـة القيم والمبادئ الاجتماعية التي تتيح لطالب أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغيرها.

ونلاحظ أن كل التعريفات السابقة تشترك في مجال موضوعي واحد هو التأكيد علـى البحـث عن المعلومات، وتقييمها، واستخدامها، بالإضافة إلى استخدام تقنيـات المعلومـات والوسـائط المتعـددة ذات الفائـدة الأفـضل، والإلمـام بالقـضايا التـي تحـيط بالمعلومـات لتحقيـق الثقـة منهـا، والتـأثير علـى الآخرين عند استخدامها، وأن الـوعي المعلومـاتي يتـضمن الوصـول، والتقييم، والإدارة، والاتـصال بالمعلومات.

ومما سبق تعرض الدراسة التعريف الإجرائي للوعي المعلوماتي الذي هو عبـارة عن وضـع أهداف يـسعي الفـرد للوصـول اليهـا معتمداً علـى تحديـد الإمكانيـات والقـدرات والمهـارات اللازمـة للحصول علي المعلومات من مصادرها المختلفة والعمل علي تقييمها وتوظيفها بشكل أمن، وبطريقـة تعتمـد علـي اسـتخدام التفكيـر النقـدي والتحليلـي والعمـل علـي تطـوير الـنفس وادارتهـا والقـدرة علـي الاتصال وحل المشكلات لمواجهة التحديات في العالم الرقمي.

فامتلاك طلاب المرحلة الثانوية المهارات والقيم المتعلقة بالبحث عن المعلومـات، وتقييمهـا، واستخدامها، بالإضافة إلى استخدام تقنيات المعلومـات والوسـائط المتعددة والتعامـل معهـا والاستفادة منها في جوانب الحياة المختلفة كل هذا يعد ان الطالب لدية وعي معلوماتي.

- **أهمية الوعي المعلوماتي:**

تتجسد أهمية الوعي المعلوماتي في أن الطلاب لا يستطيعون تعلم كل ما يمكن أن يحتاجوا إليه لكي يستمروا وينجحوا في الحياة، بل لابد أن يُعلموا كيف يستوعبون أهمية تقدير قيمة المعلومات ودقتها، بمعنى أخرى إن الحلم بغَدٍ أفضل وجديد سوف يُدرك عندما يتخرج الشباب وهم مسلحون بمهارات الوعي المعلوماتي، وان معرفة الحاسوب، ومعرفة الوسائط المتعددة، والثقافة الرقمية بشكل عام، جميعها مهارات مهمة يمكن استخدامها في التعليم، ولكن ما يجب أخذه في الاعتبار ان جميع تلك المصطلحات لا تستخدم كمرادف للوعي المعلوماتي وتؤكد الكلالدة (٢٠١٦، ٤٠) أن أهمية الوعي المعلوماتي تتمثل فى الاتي:

(١) التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات: لقد ظهر الوعي المعلوماتي لأن هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب والمجلات ووسائل الإعلام ومن الإنترنت، إلا إن نوعّية وصلاحية مثل هذه المعلومات متفاوتة، الأمر الذي جعل مهارات الوعي المعلوماتي أكثر أهمية من أي وقت مضى.

(٢) الاستخدام الأخلاقي للمعلومات: إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سيئ كما تستخدم بطريقة إيجابية لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.

(٣) التعلم مدى الحياة: الوعي المعلوماتي يروج للتعليم مدى الحياة، ومهارات الوعي المعلوماتي تجعل الطلاب قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرةً سواء في المدرسة أو في كافة نواحي حياتيهم وهذه المهارات تستخدم في إجراء العديد من المهام كما أنها قابلة لتطبيق واتخاذ القرارات الشخصية .

ثانيا:- بنك المعرفة المصري والمنصات التعليمية

- **بنك المعرفة المصري (EKB: Egyptian Knowledge Bank)**

بالعلم تحيا الشعوب، وبالفكر ترتقي الأمم. فحق علينا أن نقدم كل الدعم لشبابنا من طلاب وطالبات المدارس نواة هذا المجتمع لتنهض أمتنا ويرتقي شعبنا بالعلم والفكر والمعرفة. هي رؤية حكيمة للسيد رئيس الجمهورية والذي أطلق مبادرة 'نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر' في عيد العلم سنة ٢٠١٤. وإيماناً بتلك الرؤية، وسعياً منها لترسيخ قواعدها تم إنشاء بنك المعرفة المصري.

بنك المعرفة المصري هو مبادرة وطنية من المجلس الرئاسي المتخصص للتعليم والبحث العلمي لمنح جميع المصريين حق الوصول إلى أكبر قاعدة بيانات تعليمية رقمية مجانية في العالم. وتفخر Discovery Education بأن تكون الشريك الأكثر نشاطًا في نطاق المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية.

ولقد عرفه درويش (٢٠١٦، ٢١) ان بنك المعرفة المصري عبارة عن موقع وطني تعليمي متكامل، ينشر مواد تعليمية بحثية عالية الجودة، فهو يعد أكبر مكتبة عربية رقمية علي شبكة الانترنت، تخدم فئات الجمهور المختلفة بالمجان، سواء كنت باحث علمي او طالب او ولي امر او طفل صغير.

ولقد عرفته دراسة (عوض، ٢٠٢٣، ٣٢) انه موقع الكتروني قامت بإنشائه الدولة بهدف وضع كل ما هو جديد في مجال العلم للتسهيل علي طلاب جمهورية مصر العربية للوصول الي المادة العلمية الحديثة بصورة سريعة.

وعلي ضوء ما سبق يمكن تعريفة إجرائيا بأنه عبارة عن مستودع رقمي يحتوي على مصادر معرفية وتعليمية وثقافية وبحثية حيت يتيح الوصول الي مجموعة منظمة من المعلومات بالتعاون مع كبري قواعد البيانات العالمية من أجل خلق نظام تربوي وتعليمي متميز يستطيع مواجهة التحديات

والحفاظ علي شخصية الأمة وتطوير قدرات كافة الافراد وتنمية مهاراتهم، وخلق باحث مستقل الفكر قادر الابتكار ومؤمن المعرفة.

= **منصة ذاكر الرقمية**

تعد منصة المذاكرة الرقمية واحدة من منصات تعليمية مصرية مجانية للتعلم عن بعد، فهي تابعة إلى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، حيث بدأت لمساعدة جميع الطلاب حتى الصف الثالث الاعدادي من أجل إنهاء الأبحاث التي تم الأخذ بها من أجل الصعود إلى السنة المقبلة؛ حيث أصبحت هذه الأبحاث هذ بديل الامتحانات النهائية، كما أن تم تجهيزها من أجل تدريس المواد الدراسية للطالب داخل المنزل، حيث أن هذه المنصة تحتوي على شروحات لجميع المواد الدراسية من بداية رياض الأطفال حتى مرحلة الثانوية العامة، ولذلك تعتبر مصدر واسع يمكنك اللجوء إليه من أجل إتمام الأبحاث العلمية التي يطلبها المعلمين من الطلاب متاح علي https://study.ekb.eg

أهداف المكتبة الرقمية:- تتفاوض المكتبة مع الناشرين وموردي الكتب والمجلات الإلكترونية لعدة أهداف كما هو متاح في https://alshammil.com/post حيث منها:

١) توفير الجهد والمال للمنتسبين.
٢) توحيد معايير وآليات العمل في المكتبة.
٣) بناء مجموعات رقمية في مؤسسات التعليم العالي.
٤) المشاركة في مصادر المعلومات والتي قد لا يتمكن كل طرف من الحصول على مثل هذه الموارد، ستوفرها المكتبة الرقمية السعودية.
٥) تسعى إلى توفير خدمات المحتوى الرقمي والمعلومات المتقدمة من خلال دعم نظام التعليم العالي وخدمة منسوبي الجامعات السعودية.
٦) بناء بيئة رقمية تواكب تقنيات التطور في صناعة النشر الإلكتروني، وتسريع التواصل بين الباحثين في مجالات الإنتاج والنشر العلمي.
٧) اقتناء الكتب الرقمية التي تنتجها أعرق جامعات الناشرين حول العالم العالمية.
٨) المشاركة في مصادر المعلومات الإلكترونية بين المؤسسات التعليمية والجامعات المشتركة في المكتبة الرقمية وتحويل المصادر الورقية التي تنتجها جامعات المملكة العربية السعودية، والمتمثلة.

تسجيل المكتبة الرقمية والبحث المدرسي: نجد أن التسجيل في منصة مكتبة رقمية يتيح للعديد من الطلاب الحصول على المعلومات التي يسجلها الطلاب على المنصة من خلال وجود أعمال مناسبة لجميع مستويات التعليم من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، والقدرة على التواصل بين الطلاب والمعلمين والطلاب يمكن بسهولة حل شرح مواد البحث والمعلومات التي يستفيد منها الطالب في مشروعه البحثي

طريقة الدخول الى المكتبة الرقمية: لقد وجدنا أن العديد من الخطوات التي يمكن للطلاب اتخاذها في أي مرحلة من مراحل تعليمهم

- الخطوة الأولى قم بالدخول على الموقع الرسمي التي أعلنت عليه وزارة التربية والتعليم (https://study.ekb.eg)
- الخطوة الثانية قم بتحديد الصف الدراسي.
- الخطوة الثالثة قم باختيار المادة الدراسية.
- الخطوة الرابعة نقوم بالنقر على أيقونة إبدا.
- الخطوة الخامسة نقوم باختيار نوع المحتوى سواء مرئي أو نصي أو مصور.

= **نظام ادارة التعلم :**
من خلال هذا الرابط
=https://lms.ekb.eg/repository/discovery?sort=recommended&strict=0
يتم الدخول من خلال تسجيل بإحدى بوابات بنك المعرفة او من خلال الحساب الموحد للطالب علي مايكروسوفت، وهناك فرق بين ذاكر الرقمية ونظام ادارة التعلم:

- طريقة الدخول: منصة ذاكر لا يحتاج اسم مستخدم او رقم سري علي عكس نظام ادارة التعلم
- طريقة التغير اللغة: منصة ذاكر يتم اختيار اللغة من البداية اي هل سوف تدرس باللغة العربية ام الانجليزية، نظام ادارة التعلم يمكن الدراسة بوجود اللغتين معا.
- طريقة عرض المواد: منصة ذاكر تعرض السنين التي تدرس المادة فمثلا إذا تم اختيار احد المواد كاللغة الفرنسية يتم تحديد السنوات الدراسية التي تقوم بدراسة هذه المادة.

رابعا:- الدراسة الميدانية:

- **أهداف الدراسة الميدانية:** تتحدد أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي :-

١) التعرف علي واقع الاستفادة من بنك المعرفة في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية.
٢) تحديد معوقات استخدام بنك المعرفة لتنمية الوعي المعلوماتي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٣) دراسة متطلبات تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية بالاعتماد على بنك المعرفة.

وتم اعداد عدد(١) استبانة بعنوان "استبانة مقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بغرض الوقوف علي إسهامات بنك المعرفة في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم" تحتوي علي (٧١) مفردة وتم توزيعها علي الطلاب وتناولت الاستبانة ثلاث محاور ويعتمد فيهم علي مقياس ثلاثي:

أ. المحور الأول بعنوان:" واقع الاستفادة من بنك المعرفة في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية"ويحتوي علي (٢٣) مفردة وتم تقسيمهم علي (٣) ابعاد تتضمن الجانب المعرفي، الجانب المهاري، الجانب الوجداني، وتم استخدام المقياس الثلاثي (موافق- محايد- لااوافق).
ب. المحور الثاني بعنوان: "معوقات استخدام بنك المعرفة لتنمية الوعي المعلوماتي لدي طلاب المرحلة الثانوية" ويحتوي علي (٢٧) مفردة وتم تقسيمهم علي(٣) ابعاد تتضمن المعوقات البشرية والمالية، المعوقات التقنية والبحثية، المعوقات التشريعية، وتم استخدام المقياس الثلاثي(نعم- الي حد ما – لا) للتحقق من وجود معوقات، وهناك سؤال مفتوح حول ما معوقات استخدام بنك المعرفة لتنمية الوعي المعلوماتي لديك.
ج. المحور الثالث بعنوان: "متطلبات تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية بالاعتماد على بنك المعرفة" ويحتوي علي (٢١) مفردة وتم تقسيمهم الي (٣) ابعاد تتضمن المتطلبات البشرية والمالية، والمتطلبات التقنية والبحثية، والمتطلبات التشريعية، وتم استخدام المقياس الثلاثي(أوافق بشدة- أوافق- لا أوافق) وهناك سؤال مفتوح ما متطلبات تنمية الوعي المعلوماتي لديك.

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار الفئات الأكثر ارتباطا بموضوع الدراسة من المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية حيث أصبحت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية العامة وتبلغ عدد(٦٢٠) طالب تم حصرهم من (٤) إدارات تعليمية

جدول(١) عينة الدراسة

م	النوع / الصف	ذكر	انثي	المجموع	النسبة (الصف)
١	الصف الأول الثانوي	٧٥	٧٩	١٤٥	٢٨,٨٪
٢	الصف الثاني الثانوي	٩٥	١٠٥	٢٠٠	٣٢,٣٪
٣	الصف الثالث الثانوي	١٢٢	١٤٤	٢٦٦	٤٢,٩٪
المجموع		٢٩٢	٣٢٨	٦٢٠	-
النسبة (النوع)		٤٧,١٪	٥٢,٩٪	-	١٠٠٪

من واقع التطبيق الميداني لمعرفة واقع استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري نجد ان اغلبية الطلاب لا يعرفون ما هي منصة ذاكر او إدارة التعلم او يلجأ لمصار البنك المختلفة وهناك البعض يعرف منصة ذاكر الرقمية نتيجة البحث المقرر اثناء ازمة كورونا ولكن بعد ذلك لا بلجأ اليها لعدم توافر ما أراده، والقلة يستخدم بنك المعرفة للحصول علي أسئلة ممكن ان تأتي بالامتحان من المعوقات التي تواجه استخدام بنك المعرفة لتنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية:

- **مشكلات بشرية ومالية:**

(١) ارتفاع تكلفة الاشتراك الشهري لخدمة الانترنت وضعفها، وصعوبة تحميل المحتوي ادي الي عزوف الطلاب عن استخدام البنك وكثرة انقطاع الكهرباء وهذا يزيد من كاهل أعباء الاسر المصرية، فتوفير هذه الخدمة تحتاج إلى تكلفة مادية عالية وكبيرة، وخاصة لأنها تحتاج إلى وجود مستمر لشبكة الانترنت، وتزويد المدارس بأحدث أساليب التكنولوجيا.

(٢) قلة التعاون ببعض الأسر ينعكس سلبا علي دراسه الطالب من خلال بنك المعرفة، وغياب التفاعل بين الزملاء مع بعضهم البعض اثناء الدرس

(٣) قله الدورات التدريبية من الإدارة لكيفية الاستفادة من مصادر البنك مما يجعل الطالب ليس لدية الرغبة في التصفح، ونقص الحوافز التشجيعية للطلبة عن استخدام بنك المعرفة فلا يوجد أي حافز يجعل الطالب يتصفح مصاد البنك سوي التحصيل الدراسي ولكن لايجد ما يريده .

(٤) اتجاهات المعلمين نحو استخدام بنك المعرفة في التعليم من المعوقات البشرية وذلك نتيجة لعدم الوعي بأهمية استخدام بنك المعرفة في التعليم وعدم القدرة على استخدامه.

(٥) الحواجز النفسية من جانب المعلمين والطلبة تجاه بنك المعرفة: ويرجع ذلك إلى أن المعلمين والطلاب يفضلون الأساليب التقليدية في عملية التعليم والتعلم؛ وذلك لتعودهم عليها بالإضافة إلى اعتقادهم أن الاستعانة ببنك المعرفة يزيد من الأعباء الملقاة على عاتقهم، وهذا ما يسمى بالمقاومة الرافضة.

- **مشكلات تقنية وبحثية:**

١- يعتمد الطالب علي المعلومة المقدمة ولا يعتمد علي البحث الذاتي لان ما يريده هو التحصيل الدراسي السريع وما سيأتي بالامتحان، وصعوبة توظيف المصادر الرقمية الخاصة بالمقررات داخل الفصل، وصعوبة الدمج بين التعليم الرقمي

والتقليدي، وضعف الوعي بالتعلم الذاتي، ونقص وجود تشابه بين الاسئلة المتاحة بالبنك وما يأتي بالامتحان.

٢- استخدام الطلاب الاجهزة لغرض مخالف لما صمم له – العملية التعليمية- فخلو الإنترنت من الرقابة فكل فرد له جهاز خاص به لا يشاركه فيه أحد، كما أن له بريد الكتروني خاص به بالإضافة إلى أن الإنترنت وسيلة ذات اتجاهين؛ فيمكن عبر الإنترنت استخدام الخدمات التفاعلية كالمناقشة والمحادثه، او القفز داخل عالم الممنوعات والوصول إلى المنازل ودخولها والتعرف على خصوصياتها، وتتدخل بعض الجهات بشكل موجه و مخطط لعرض أفكار هدامة للمجتمع لبعض الفرق المنحرفة، وذلك من أجل تشكيك الجيل الجديد في عقيدتهم ودينهم وأخلاقهم.

٣- إضعاف النزعة الإنسانية في التعليم نتيجة التركيز على التعليم الفردي بشكل ألي عن طريق بنك المعرفة مما يقلل من فرص الاحتكاك والتواصل بين الطلبة ومعلميهم.

٤- كثرة الفيديوهات حيث إن المذاكرة الرقمية عبارة عن محيط واسع جدا من المعلومات، وبالتالي فإن عملية البحث ستكون في غاية الصعوبة حيث يتشكل القلق لدى المتعلمين؛ بسبب كثرة المعلومات التي تظهر بشكل عشوائي، مما يطرح في نفوسهم تساؤلات عديدة لمعرفة كل شيء ببنك المعرفة.

- **مشكلات إدارية وتشريعية:**

(١) مشكلات حقوق التأليف والنشر بسبب قيام المتعلمين وخاصة الباحثين منهم بالاستفادة من معلومات الشبكة دون توثيقها بشكل يحفظ لصاحبها حقوقه العلمية، ولذلك يجب اتباع قواعد اقتباس المعلومات وحفظ حقوق التأليف والنشر والأمان في النقل، ويتم ذلك من خلال نشر الوعي بين الطلبة.

(٢) ازدحام الفصول الدراسية بالطلاب مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من الوقت بالشكل الأمثل؛ بسبب عدم توافر العدالة في استخدام المعدات المرافقة لها ؛ بسبب ضعف ميزانيات المدارس وقلة الحوافز التشجيعية للمعلمين والطلبة المستخدمين لبنك المعرفة، وخاصة ممن لهم مشاركات إبداعية وفعالة.

(٣) نقص وجود سياسات تلزم الطالب بالبحث والاستكشاف واعتماد مواقع اخري للبحث.

خامسا:- تصور مقترح لتفعيل دور بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي المعلوماتي للطلاب

تم بناء التصور الحالي في ضوء ما تم تحليله من دراسات، وأدبيات علمية مرتبطة بمتغيرات الدراسة، وفي ضوء ما توصل إليه التحليل النظري والميداني من نتائج متعلقة بإسهامات بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الثانوية.

= **منطلقات التصور المقترح:** يستند التصور إلي عدد من المسلمات الأساسية منها:

١- وجود حساب لكل طالب بالمرحلة الثانوية علي بنك المعرفة المصري وباعتبارة أكبر مكتبة رقمية ومنصة تعليمية للطلاب داخل جمهورية مصر العربية.

٢- اعتماد التعليم من اجل الغد علي محاور منهجية جديدة منها جدارات المعلمين أي اعتمادهم علي مهارات مهنية تمكن المعلم من التدريس بطريقة إبداعية تحفز التفكير لدي المتعلمين وتساعدهم علي التفاعل لدي المعلم والرغبة في الاستقصاء .

٣- سوف يتم في الفترة المقبلة اعتماد منهج التعليم الجديد الذي يعتمد علي ١٤ مهارة حياتية تدعمها ١٦ قيمه، والذي يعزز التربية الإيجابية القائمة علي التعزيز والاحترام

والتعاون من خلال تحفيز الابداع وتطوير مهارات التفكير الناقد وبناء شخصية قوية للطلاب.

٤- التحول الرقمي في كل المجالات فتح الباب علي مصراعية امام الطالب للتواصل ومعرفة هويته والتعرف علي العالم والقدرة علي البحث، والاستكشاف، والنقد، والابداع .

= **آليات التصور المقترح:** يجب ان يتسم التصور بعدة خصائص منها الواقعية والمرونة والمشاركة والاستمرارية ولذلك هناك مجموعة من الآليات لتطبيق التصور المقترح:

١) إنشاء وحدة تخطيط استراتيجي تتشكل من لجنة من ذوي الاختصاص من خبراء تكنولوجيا التعليم والتخطيط والسياسة التعليمية وخبراء التربية لتقديم بعض البرامج والمبادرات التي تعزز من تنمية الوعي المعلوماتي لدي الطلاب وذلك باستخدام التقنيات الحديثة؛ وتقييم تأثيراتها على التعليم المدرسي.

٢) تنمية الوعي ونشر الثقافة الرقمية والمعلوماتية للطلاب وتحديد ما لديهم من معارف ومهارات تسهم في نجاح برامج التنمية وخططها لتحقيق الأمن والاستقرار.

٣) عمل خطة تدريبية يتم من خلالها تدريب الطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين على برامج التعليم من بعد والتعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة من البنك في التحصيل الدراسي.

٤) التعاون مع مؤسسات التدريب لتقديم ورش عمل ودورات تدريبية لتوعية الطلاب والمعلمين بالمهارات الرقمية الضرورية للعملية التعليمية، والتركيز على المهارات التي ينبغي على المعلم التركيز عليها لدى الطالب.

٥) تيسير الوصول الحر للمعلومات بفاعلية وكفاءة من خلال تصميم أنظمة خاصة تقوم بعدة وظائف متكاملة فيما بينها تتمثل في جمع المعلومات ونقلها، وتخزينها، وأيضا استرجاعها.

٦) تخصيص حوافز تقديرية ومالية للطلاب المتميزين رقميا، وتوفير التمويل الحكومي للخطط التدريبية وانشاء وحدة التخطيط الاستراتيجي.

٧) الاستغلال الأمثل للمكتبات وقصور الثقافة بتنظيم ندوات تثقيفية بأهمية الوعي التكنولوجي والمعلوماتي، ودور التقنيات الحديثة في إحداث نقلة نوعية في التعليم ومن ثم تحقيق الرخاء والتنمية، وتقديم برامج تدريبية مجانية أو بأسعار رمزية لتدريب الطلاب أو الأفراد عامة على كيفية التعامل مع المكتبات الرقمية وكيفية البحث فيها.

ولضمانات نجاح التصور لابد من امتلاك المعلومات والمعرفة الكافية حول متطلبات عصر التحول الرقمي، تهيئة ثقافة تعليمية ومناخ تعليمي يشجعان على الإبداع والابتكار والعمل الجماعي وتقبل الجديد، تنمية المهارات الرقمية والتكنولوجية للمعلمين والطلاب، ولابد من عمل شراكة دولية مع المؤسسات والمنظمات الداعمة للتحول الرقمي والاستفادة مما تقدمه من برامج تدريبية أو منح تعليمية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

(١) بدر، احمد أنور (٢٠٠٢): التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. محو الامية المعلوماتية والدخول الي القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار غريب.

(٢) الجوهري، امجد (٢٠١٥): خدمات المعلومات في ظل البيئة الرقمية، ط١، القاهرة، دار الجوهري.

(٣) خلف، مرفت محمد (٢٠٢١): المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية وتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهتها، ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

(٤) دبة، عقيلة عبد الله (٢٠١٩): دور اليوتيوب في تنمية الوعّي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، رسالة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مييدي- أم البواقي، الجزائر.

(٥) درويش، إيمان عبد الفتاح محمود (٢٠٢٢) : مهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري في بيئة الإدمودو لدي معلمي التعليم العام. مجلة البحوث في مجالات التربية، مج ٥، ع٤٠.

(٦) درويش، دانية محمد امين (٢٠١٦): بنك المعرفة المصري واستخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات، مجلة مكتبات نت ايبس كوم، مج١٧، ع٤ .

(٧) زهر، سوزان محمد (٢٠١٦): مهارات البحث علي الانترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين، بيروت، دار العلوم العربية، سلسلة تكنولوجيا المعلومات.

(٨) عبد الوهاب، بلعباس (٢٠١٦): الوعي المعلوماتي والثقافية المعلوماتية لدى الطالب الجامعي مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الطبيعية :دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع٢٢ .

(٩) عثمان، أسماء السيد (٢٠١٧): عائدات التعليم، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع٣٣.

(١٠) عوض، هدي اسعد علي (٢٠٢٣): متطلبات تفعيل دور بنك المعرفة في تطوير منظومة البحث التربوي بمصر في ضوء بعض الخبرات، ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

(١١) الكلالدة، أروى ممدوح (٢٠١٦): الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج٤ ،ع ٥١ .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

(1) Almawi ،Abraik Yousef (2017): *Developing the Business Case for a Digital Library Project in* the Kingdom of Saudi Arabia on-http://ijeais.org/wp-content/uploads/2017/12/IJEAIS171209.pdf ..

(2) Said، Zeinab.(2022). *Using Advertising strategies to increase the awareness for Egyptian Knowledge Bank (EKB) as a nonprofit organization, Faculty of Arts Research Journal*. al-manoufia

University, number 773 on < https://journals.ekb.eg/article_213796.html>

(3) Wu, Di (2021). *Factors associated with teachers' competence to develop students' information literacy:* A multilevel approach ,National Engineering Research Center for E-Learning, Central China Normal University, Wuhan, PR China, Volume176 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131521.

(4) Ziaul ،Mohammad (2020) . *E-Learning During the Period of Pandemic (COVID-19) in the Kingdom of Saudi Arabia*: An Empirical Study, http://article.scieducationalresearch.com/pdf/education-8-7-2.pdf

(5) Joan M. Retit (2003). *Definition of Information Literacy IN Online Dictionary of Library Information* available at *http:// www.lu.com// odlis/ odlis/ L.cfm*

ثالثا: المواقع الالكترونية:

(1) https://alshammil.com/post تاريخ الاطلاع ١٥-٨-٢٠٢٤

(2) https://www.alyaum.com/articles/6056832 غنيم،عادل (٢٠١٨): *التعليم والوعي المعلوما*تي تاريخ الاطلاع ١٥/٨/٢٠٢٤

(3) https://jfust.journals.ekb.eg/article_83086_7e77e33e51f22b2f23fc85a10efc5c94.

الرويلي، حميد بن كويمي حران. اليحيي، محمد (٢٠١٧): *دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي*. اعداد محمد بن عبد الله اليحيي، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ج١، ع٨ ،تم الاطلاع ١٨/٨/٢٠٢٤

(4) https://lms.ekb.eg/repository/discovery?sort=recommended&strict=0 تاريخ الاطلاع ١٥-٨-٢٠٢٤

(5) https://study.ekb.eg

(6) https://www.ekb.eg/ar/web/guest/about-us تاريخ الاطلاع ١٥-٨-٢٠٢٤

(7) ttps://web.archive.org/web/20111201065026/ تاريخ الاطلاع ٢٥-٨-٢٠٢٤